عكاظ

OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

السنة الاربعون - العدد ١١٧٢٢ الجمعة
٥ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٩٨م

JUMADA 'II 5 - 1419 H - SEPTEMBER 25, FRIDAY 1998 G- NO 11722

في برقية جوابية رداً على تهنئة سموه باليوم الوطني

المليك يشكر سمو الأمير سلطان ومنسوبي القوات المسلحة

واس (الرياض)

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- برقية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هذا نصها:

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقية سموكم برقم ٦٨٥٩/٣/١/١ وتاريخ ١٤١٩/٦/٣هـ وانا لنشكر سموكم وكافة منسوبي القوات المسلحة على ما عبرتم عنه من المشاعر الطيبة والدعوات الصادقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوم توحيدها على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته واسكنه فسيح جناته.

سائلين المولى جلا وعلا ان يكتب الخير لامتنا ووطننا وان يوفقنا جميعا لما فيه عزها ورفعتها واعلاء شان الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

فهد بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد رفع البرقية التالية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-.

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-

امد الله في حياتكم

يشرفني بمناسبة ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ان ارفع للمقام الكريم باسمي ونيابة عن منسوبي قواتكم المسلحة بخالص التهنئة المقرونة باطيب التمنيات في هذا اليوم التاريخي الذي نبتهج فيه وقد تكاملت كل مقومات التأسيس والبناء والتنظيم والنهج السياسي الحكيم لمولاي يحفظه الله.

كما يشرفني ان انوه بالرعاية الكريمة التي تولونها لقواتكم المسلحة بمختلف قطاعاتها التي اصبحت ولله الحمد تتمتع بالجاهزية العالية والتقنية الحديثة.

سائلين العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة المباركة على مقامكم الكريم وانتم تنعمون بموفور الصحة والهناء وطول العمر وان يمدكم بعونه وتوفيقه.. والله يحفظكم ويرعاكم.

سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

في برقية جوابية رداً على برقية التهنئة من سمو النائب الثاني بمناسبة اليوم الوطني

سمو ولي العهد يشكر سمو الأمير سلطان ومنسوبي القوات المسلحة

واس (الرياض)

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هذا نصها:

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقية سموكم برقم ٦٨٦٠/٣/١/١ وتاريخ ١٤١٩/٦/٣هـ بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعا ذكرى توحيد المملكة على يد قائدها ومؤسسها وباني نهضتها الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته واسكنه فسيح جناته وانا لنشكر سموكم وكافة منسوبي القوات المسلحة على ما عبرتم عنه من المشاعر الطيبة والدعوات الصادقة.

سائلين الله جل وعلا ان يعيد هذه الذكرى الطيبة على امتنا ووطننا بالعز وان يوفقنا جميعا لما فيه خيرها ورفعتها واعلاء شان الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

أخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد رفع برقية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا نصها:

صاحب السمو الملكي سيدي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني -ايده الله-.

امد الله في حياتكم

يشرفني بمناسبة ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ان ارفع باسمي ونيابة عن منسوبي القوات المسلحة اجمل التهاني واطيب التبريكات في هذا اليوم التاريخي الذي نبتهج فيه وقد تكاملت كل مقومات التأسيس والتنظيم الحديث والبناء والموقف السياسي المميز الذي هو نهج هذه البلاد الطاهرة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم يحفظكما الله.

سائلين العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة السعيدة على سموكم الكريم وانتم تنعمون بالصحة والهناء وطول العمر وان يمدكم بعونه وتوفيقه.. ادام الله عزكم.

سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

رأي «عكاظ»

استراتيجية الزيارة.. استراتيجية العلاقات

تأخذ محادثات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مع المسؤولين الامريكيين بعدا هاما على مستوى العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية وذلك على الصعيد العالمي لما للدولتين من ثقل سياسي هام يتمثل فيما تتبوأه الولايات المتحدة من مكانة قيادية في اطار النظام العالمي الجديد وماتقتضيه من مكانة جامعة في قلب العالمين العربي والاسلامي وماتشكله هذه المكانة من عمق روحي لدى مئات الملايين من العرب والمسلمين في ارجاء المعمورة اضافة الى ثقلها الاقتصادي على مستوى الاقتصاد العالمي في عصر تشهد فيه الاسواق العالمية تقلبات دراماتيكية في الاسعار افضت الى انهيارات اقتصادية كبرى واحوجت الى تضافر القوى العالمية لوقف هذه الانهيارات وحماية الاقتصاد العالمي من الانتكاسات المتوالية.

من هنا فان لقاء سمو الامير عبدالله والمسؤولين الامريكيين ومحادثاته الهامة معهم تجيء في توقيت هام وبمنعرج بشكل جيد لتناول عددا من القضايا المعلقة على الصعيد العالمي لعل من اهمها قضية السلام في الشرق الاوسط والتي دفعت بها اسرائيل الى مازق خطير بتعنتها بوشك ان يضع المنطقة على حافة الحرب ومن هنا فان الحوار السعودي الامريكي بما للدولتين من ثقل على الصعيد السياسي من شانه ان يوفر دفعة جديدة تحرك قطار السلام في المنطقة.

كما ان التحادثات من شانها ان توفر للامن في الشرق الاوسط ارضية اكثر صلابة بتطرقها الى ما تتعرض له المنطقة من مؤثرات تشكل تهديدا للسلام لها وعلى راسها احتمالات انفجار حرب شاملة بين ايران وطالبان في افغانستان وكذلك الوضع في العراق بين العامل الانساني في معاناة الشعب العراقي واستمرارية احتمالات الخطر من القيادة العراقية الراهنة.

ان زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لامريكا ومحادثاته مع المسؤولين فيها ترتكز على عمق العلاقات التاريخية بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية في الوقت الذي تشكل دعما لهذه العلاقات وتطويرا لها من شانه ان ينعكس بصورة ايجابية ليس على العلاقات بين الدولتين فحسب وانما على دول المنطقة اجمعها وذلك لما عرفته هذه الدول من مواقف صادقة للمملكة ولقيادتها الرشيدة في مختلف القضايا التي ظهرت في المنطقة.

الرئيس الامريكي يقيم مأدبة غداء تكريما للأمير عبدالله

سموه عقد اجتماعاً مع نائب الرئيس الامريكي واستقبل هامر

الأمير عبدالله يقلد آل جور وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى

واس (واشنطن)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس في مقر اقامة سموه في بلير هاوس بواشنطن دولة البرت آل جور نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد التقاط الصور التذكارية عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ودولة البرت جور اجتماعا جرى خلاله تبادل الاحاديث الودية المعبرة عن عمق العلاقات التي ترتبط بين البلدين الصديقين واستعراض لمجمل الاحداث الراهنة على الساحات العربية والدولية.

عقب ذلك قلد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني دولة البرت جور نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الاولى الذي يمنح عادة لنواب الرؤساء واولياء العهود ورؤساء الحكومات قائلا : هذا وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الاولى وارجو ان تقبله لانك تستحقه . بعدها اجاب دولة نائب الرئيس الامريكي على صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ان قلده الوشاح قائلا : انه شرف كبير واننا اشكركم على هذا الوشاح وانه تكريم كبير لي ياصاحب السمو وانا اشكركم لمنحي هذا الوسام وانا بكل التواضع اقبل هذا الوسام الرفيع وهو علامة الصداقة القوية بيننا بين شعب المملكة العربية السعودية وشعب الولايات المتحدة الامريكية

وحضر الاستقبال والاجتماع وتقليد الوشاح الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره كبير موظفي نائب الرئيس والمستشار لشئون الامن الوطني في مكتب دولة البرت جور وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة ويتش فاولر وعدد من المسئولين في الحكومة الامريكية.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس في مقر اقامة سموه في بلير هاوس بواشنطن مساعدي وزير الدفاع الامريكية.

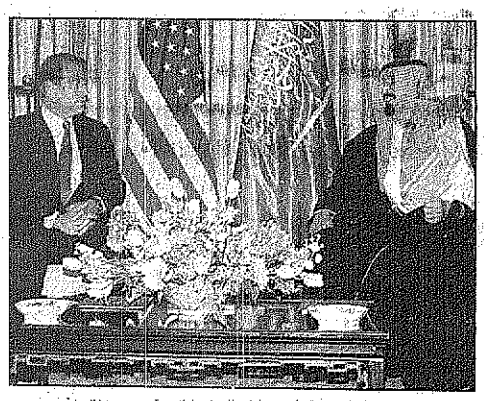

سمو ولي العهد وال غور يتبادلان الاحاديث الودية — عكاظ - أ.ف.ب

كلينتون وسمو ولي العهد وال غور وسعود الفيصل خلال المحادثات في البيت الابيض — عكاظ أ.ف.ب

الامير بندر بن سلطان:

مباحثات الرئيس كلينتون وسمو ولي العهد إيجابية للغاية

واس (واشنطن)

وصف صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية المباحثات التي اجراها فخامة الرئيس بيل كلينتون وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بانها ايجابية للغاية وشملت جميع الموضوعات والقضايا التي تهم مصالح الامة العربية والاسلامية.

وقال سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية حول سؤال فيما اذا كانت هناك وعود ايجابية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط من قبل فخامة الرئيس بيل كلينتون قال «كما ذكرت الوصف العام للمباحثات ايجابي وبالتالي هذا ينطبق على جميع الامور وسوف تتضح تفاصيل اكثر بعد نهاية الزيارة ان شاء الله».

بعد لقاء سمو ولي العهد بالرئيس كلينتون ونائبه آل جور

المملكة وامريكا يضعان استراتيجية شاملة للشراكة الراسخة

كلينتون: نقدر اهمية المملكة وجهود الملك فهد والأمير عبدالله في تعزيز العلاقات

كتب: رئيس التحرير

○○دخلت العلاقات السعودية الامريكية يوم امس مرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي المشترك والفعال لخدمة المصالح الثنائية بين البلدين والعمل بصورة اوثق على مختلف الاصعدة، السياسية والامنية والاقتصادية اقليميا ودوليا.

○○فقد عبر الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» لسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اثر لقائهما يوم امس في البيت الابيض عن عظيم تقديره للمملكة العربية السعودية «كدولة محورية ورئيسية في منطقة الشرق الاوسط حيث تسهم اسهاما فعالا في تحقيق الأمن والاستقرار في ظل سياستها المعتدلة والمتوازنة» كما عبر عن تقديره لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في هذا الصدد ولما يتمتع به من حكمة واتزان في الوقت الذي اكد الرئيس كلينتون على احترام بلاده للنهج المنضم بالوضوح والصراحة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في التعامل مع قضايا المنطقة والعالم.

○○ومن جانبه عبر الامير عبدالله للرئيس الامريكي عن حرص المملكة على توثيق اواصر التعاون بين البلدين وتوسيع دوائرها وتوظيفها توظيفاً ايجابيا لخدمة السلام والاستقرار في المنطقة.

وبالتأكيد فان اللقاء قد ركز على قضايا جوهرية ومحورية وازال بعض التراكمات وحالة عدم الوضوح تجاه بعض المسائل المطروحة للنقاش.

وعزز الثقة المتبادلة ووضع اسسا عملية للتعاون المشترك في المرحلة القادمة بما يؤكد حاجة البلدين لبعضهما البعض.. واحترامهما التبادل لدور كل منهما في المستقبل بصورة افضل..

○○ولم يكن اللقاء بنائب الرئيس الامريكي «آل جور» اقل اهمية من اللقاء السابق بل على العكس من ذلك، فقد بحث الجانبان بصورة معمقة، اسس ذلك التعاون الذي اتفق البلدان على ترشيحه وتوسيع نطاقه وبناء استراتيجيته على نحو فعال ومؤثر ومفيد.

○○ولم يلاحظ ان الظروف الراهنة التي تمر بها الادارة الامريكية قد خيمت على اللقاء بل على العكس من ذلك فقد عمقت الشعور لدى الطرفين على ضرورة العمل من اجل استمرار وتعميق وتطوير هذه العلاقات وركزت على آليات العمل في اطار الاستراتيجية الجديدة وسعت المحادثات الى تكريس جهود البلدين على تحديد ادق لاولويات العمل ومحاوره واوجه تطويره.

○○وقد ابدى نائب الرئيس الامريكي آل جور حماسا كبيرا لهذا التعاون واكد على اهتمام بلاده باضطلاع المملكة بادوار مركزية تتناسب وحجمها السياسي والاقتصادي والروحي في العالمين العربي والاسلامي.. بل وفي العالم..

○○ويعتبر اللقاء من حيث التوقيت مهما للغاية من ناحيتين:

○○فالرئيس الامريكي بيل كلينتون مقبل على مرحلة حاسمة ويحمل بنشاط وقوة وتصميم على زيادة تأثير بلاده في القرار الدولي متجاوزا كل العقبات والصعوبات الراهنة ومتطلعا الى مستقبل افضل لبناء اوثق العلاقات مع كل دول العالم.. وبالتحديد مع اصدقاء الولايات المتحدة والمرتبطين بمصالح قوية معها.

○○وقد اجتمع في الآونة الاخيرة بالعديد من القادة والزعماء والمسئولين في مختلف دول العالم كالرئيس الروسي يلتسين ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وعدد آخر من كبار القادة والشخصيات العالمية البارزة لتأكيد تصميمه على تحقيق المزيد من الخطوات العملية الكبيرة في بناء النظام العالمي الجديد الذي تلعب فيه بلاده دورا هاما وبارزا..

○○يفعل هذا وهو يدرك انه يقضي النصف الثاني من مدة رئاسته الثانية في البيت الابيض، وان عليه ان يعمل بنشاط كبير لضمان بقاء الديمقراطيين في الحكم لفترات قادمة رغم كل الصعاب والعقبات التي تعترض هذا التصميم.. مستفيدا من الدعم الدولي الذي حصل عليه وعزز ثقة العالم فيه، وكذلك القبول الشعبي الذي مازال يرجح بقاءه واستمراره في اداء مسئولياته الى نهاية الفترة..

○○ورغم هذا، فان نائب الرئيس آل جور وان بدا غير متعجل للنهوض بمسئوليات الرئاسة فيما يتبقى من الفترة الحالية الا انه يبدو في نظر المراقبين هنا في واشنطن مستعدا لاسوأ الاحتمالات، ومهيأ للنهوض بدور بارز في اكمال النجاحات التي حققها الرئيس كلينتون لبلاده ولاسيما على المستوى الاقتصادي في الداخل، فضلا عن تقديمه صورة بلاده في الخارج، كقوة مؤثرة وقادرة على فرض هيبتها في العالم..

○○ومن هنا، تأتي اهمية اللقاءات، بالرئيس الامريكي القوي، والمقاتل والطموح.. وكذلك بنائبه الهادىء، والاستراتيجي المتوازن ولاسيما في المرحلة القادمة..

○○ويبدو الرئيس كلينتون ونائبه، اكثر اهتماما في الوقت الراهن بتوطيد علاقات بلادهما بالدول الاخرى، لزيادة فرص استمرار الحزب الديمقراطي في الحكم، رغم الضربات الموجعة التي سددها ومازال يسددها لهم الجمهوريون..

○○ولد.. كالمملكة العربية السعودية، يقدر امريكا، ويحترم قراراتها وتوجهاتها، وسياساتها الداخلية، فان اهم ما يهمها هو ان تشهد علاقاتها مع القوة العالمية الاولى في العالم، المزيد من الاستقرار والثبات والرسوخ والاستمرارية.. لذلا تستفيد بعض الاطراف الاقليمية والدولية من اي فراغ قد ينشأ في هذه العلاقة، او فتور قد يبرز لاسباب غير موضوعية..

○○ومما يؤكد الحرص على ان تحقق الزيارة الحالية لواشنطن كل هذه الابعاد تركيز البلدين على الموضوعات الحيوية الهامة.. بجانبها السياسي والاقتصادي.. ليس على مستوى العلاقات الثنائية وانما على مستوى العمل المشترك تجاه القضايا الاقليمية والدولية الشائكة..

○○ذلك ان العلاقات السعودية-الامريكية تمر بحالة توازن وهي وان كانت بحاجة الى المزيد من التطوير والتعزيز، الا انها لا تعاني من اية مشكلات.. وبالتالي فان الجهود ستتركز على محورين:

○ ثنائي: ويركز على الجوانب الاقتصادية، حيث يلتقي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بوزير الخزانة الامريكي روبرت روبن، وبرجال الاعمال الامريكيين من خلال مجلس الاعمال السعودي-الامريكي وبرؤساء شركات البترول الامريكيين وبوربر الطاقة الامريكي بيل ريتشارد سون.

○ عالمي: ومركز على القضايا السياسية، التي جرى بحثها مع الرئيس كلينتون ونائبه، لذلك يجري تطارحها مع اعضاء العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الذين سيلتقي بهم سموه اليوم الجمعة بحضور السناتور ترنت لوت والسناتور توماس واشلي.

○○ويمكن القول ان المملكة وامريكا، مقبلتان على مرحلة جادة وفعالة من العمل المشترك.. وان المزيد من اللقاءات المباشرة بين المسئولين التنفيذيين ستتواصل في الفترة القادمة، لبلورة التوجهات الجديدة على نحو اكثر تقصيد.. واتساعا..

الرئيس الامريكي يستقبل سمو ولي العهد بواشنطن امس (رويترز)